

الفصل السابع : تصفية شركات التضامن

- التصفية التدريجية
- اتفاق نسبة توزيع الأرباح مع نسبة حصص الشركاء في رأس المال
- اختلاف نسبة توزيع الأرباح مع نسبة حصص الشركاء في رأس المال

الفصل السابع : تصفية شركات التضامن

- التصفية التدريجية:

تتم التصفية بشكل تدريجي عندما تستغرق عملية التصفية زمناً طويلاً ، بسبب صعوبات بيع الأصول وتحصيل الديون وما يرافق هذه العملية من مشكلات قانونية وغيرها. لذلك يلجأ المصفي إلى استخدام النقدية المتوفرة من بيع الأصول ومن تحصيل بعض الديون، لسداد ديون الشركة تدريجياً حسب أولوية السداد. وعند الانتهاء من سداد الالتزامات تجاه الغير بكاملها ، بما فيها مصاريف التصفية ، يلجأ المصفي إلى توزيع النقدية المتحصلة تدريجياً على الشركاء ، فيما إذا اتفق الشركاء على ذلك. والجدير بالذكر أن توزيع النقدية على الشركاء يتم قبل معرفة خسائر أو أرباح التصفية ، وهنا تظهر مشكلة اختلاف نسبة توزيع الأرباح عن نسب حقوق الملكية عند إجراء التوزيع ، فإذا تم التوزيع حسب نسب الأرباح وتم إهمال نسب حقوق الملكية فقد يحدث أن يسترد أحد الشركاء كامل حقوقه ، أو يزيد عنها قبل أن يستردها شركاء آخريين. وفي حال كانت نتيجة التصفية خسارة يكون قد نال هذا الشريك أرباحاً والآخرين خسائر . وهذا كله يوجب إجراء التسويات بين الحقوق . ولحل هذه المسألة لا بد من التمييز بين الحالتين:

الأولى : توافق نسب توزيع الأرباح مع نسب حصص رأس المال.

الثانية : عدم توافق النسبتين.

الحالة الأولى: توافق نسبة توزيع الأرباح أو الخسائر مع نسبة

حصص الشركاء في رأس المال :

في هذه الحالة توزع النقدية في كل دفعة حسب نسبة حقوق الملكية لكل شريك. والمبلغ المتبقي بعد سداد كامل حقوق الشركاء يمثل ربح التصفية ويوزع أيضاً بنسبة الحقوق . وإذا لم تكفِ النقدية لسداد حقوق الشركاء بعد انتهاء التصفية تكون النتيجة خسارة يتحملها الشركاء بنسبة حقوقهم أيضاً.

مثال: بافتراض أن أمجد وماهر شركاء في شركة تضامن ويقتسمان الأرباح بنسبة رأس المال . وكانت ميزانية الشركة في 2003/12/31 كما يلي:

رأس المال	96000	موجودات مختلفة	96000
الشريك أمجد 64000		بنك 48000	
الشريك ماهر 32000			
داننون 18000			
أوراق دفع 30000			
	144000		144000

وقد جرى تصفية الشركة تدريجياً ، حيث باع المصفي الموجودات على مراحل وسدد الالتزامات ومصاريف التصفية كما يلي:

مصاريف التصفية	المبلغ المتحصل	الفترة
3200	56000	كانون ثاني
1600	16000	شباط

آذار	8800	1600
------	------	------

المطلوب: إعداد قائمة التوزيع و إعداد الحسابات التالية:

ح/التصفية، ح/رأس المال، ح/البنك.

الحل:

1- قائمة التوزيع

البيان	الشريك ماهر	الشريك أمجد
رصيد رأس المال في 2003/12/31	32000	64000
<u>الدفعة الأولى (المتحصلة في نهاية شهر كانون ثاني)</u>		
رصيد ح/البنك في بداية التصفية 48000		
<u>56000 + المبالغ المتحصلة خلال الشهر</u>		
الإجمالي 104000		
(3200) - مصارف التصفية لشهر كانون الثاني		
الباقي 100800		
(48000) - حقوق الدائنين و أوراق الدفع		
المبلغ المتبقي موزعاً بنسبة حقوق 52800	17600	35200

الشركاء	14400	28800
حقوق الشركاء بعد توزيع الدفعة الأولى		
<u>الدفعة الثانية (المتحصلة في نهاية شهر شباط)</u>		
المبالغ المتحصلة خلال الشهر 16000		
<u>(1600) - مصاريف التصفية لشهر شباط.</u>	4800	9600
المبلغ الباقي موزعاً بنسبة حقوق الشركاء 14400	9600	19200
حقوق الشركاء بعد توزيع الدفعة الثانية		
<u>الدفعة الثالثة المتحصلة في نهاية شهر آذار</u>		
المبالغ المحصلة خلال الشهر 8800	2400	4800
<u>(1600) - مصاريف التصفية لشهر آذار</u>	7200	14400
المبلغ المتبقي من حقوق الشركاء موزعاً بنسبة حقوق الملكية ويمثل خسارة التصفية.	7200	

وفيما يلي توضيح لكيفية تحديد الخسارة وتوزيعها على الشركاء:

1- خسائر التصفية بلغت:

$$أ- مصاريف التصفية: 6400 = 1600 + 1600 + 3200 .$$

ب- خسارة بيع الأصول : تكلفة الأصول 96000 – المقبوضات من بيع

$$الأصول. 15200 = (8800 + 16000 + 56000) .$$

$$ج - إجمالي الخسارة: 21600 = 15200 + 6400 .$$

توزع بين الشريكين بنسبة حقوقهم كما يلي:

$$- حصة أمجد من الخسارة: 14400 = 3 / 2 \times 21600 .$$

$$- حصة ماهر من الخسارة: 7200 = 3 / 1 \times 21600 .$$

2- صافي حقوق الشركاء: (رأس المال – الخسارة)

$$- الشريك أمجد: 49600 = 14400 – 64000$$

$$- الشريك ماهر : 24800 = 7200 – 32000$$

$$\text{المجموع} \quad 74400$$

وهي المبالغ نفسها التي حصل عليها عند توزيع المبالغ المحصلة على دفعات.

3- المبالغ التي استلمها الشركاء:

$$- الشريك أمجد : 49600 = 4800 + 9600 + 35200 .$$

- الشريك ماهر: $24800 = 2400 + 4800 + 17600$

صافي حقوق الشركاء في الشركة 74400

حسابات التصفية:

ح/التصفية

ح/البنك	56000	ح/الموجودات	96000
رصيد 2004/1/31	43200	ح/مصاريف التصفية	3200
	99200		99200
ح/البنك	16000	رصيد 2004/2/1	43200
رصيد 2004/2/29	28800	ح/مصاريف التصفية	1600
	44800		44800
ح/البنك	8800	رصيد 2004/3/1	28800
رصيد 2004/3/31	21600	ح/مصاريف التصفية	1600
	30400		30400
<u>ح/رأس المال</u>	21600	رصيد 2004/4/1	21600
الشريك أمجد 14400			
الشريك ماهر 7200			
	21600		21600

ح/البنك

ح/مصاريق الالصففة	3200	رصفء	48000
ح/الءانفف	48000	ح/الالصففة	56000
ح/رأس المال	52800		
الشرفك أملك	35200		
الشرفك ماهر	17600		
	104000		104000
ح/مصاريق الالصففة	1600	ح/الالصففة	16000
ح/رأس المال	14400		
الشرفك أملك	9600		
الشرفك ماهر	4800		
	16000		16000
ح/مصاريق الالصففة	1600	ح/الالصففة	8800
ح/رأس المال	7200		
الشرفك أملك	4800		
الشرفك ماهر	2400		
	8800		8800

ح/رأس المال

البيان	ماهر	أمجد	المجموع	البيان	ماهر	أمجد	المجموع
رصيد	32000	64000	96000	ح/البنك	17600	35200	52800
				2004/1/31			
				رصيد	14400	28800	43200
				2004/1/31			
	32000	64000	96000		32000	64000	96000
رصيد	14400	28800	34200	ح/البنك	4800	9600	14400
2004/2/1				2004/2/28			
				رصيد	9600	19200	28800
				2004/2/28			
	14400	28800	43200		14400	28800	43200
رصيد	9600	19200	28800	ح/البنك	2400	4800	7200
2004/3/1				2004/3/31			
				ح/التصفية	7200	14400	21600
					9600	19200	28800
	9600	19200	28800				

الحالة الثانية: اختلاف نسبة توزيع الأرباح أو الخسائر عن نسبة حصص الشركاء في رأس المال :

في هذه الحالة يتم تعديل حقوق الشركاء لكي تتوافق مع نسب توزيع الأرباح والخسائر. لذلك فإنه يتم دفع مبالغ لبعض الشركاء دون البعض الآخر لكي تصبح حقوق الشركاء متطابقة مع نسب توزيع الأرباح والخسائر. بعد ذلك يجري توزيع المبالغ المحصلة تدريجياً بنسبة توزيع الأرباح والخسائر.

تتم التصفية حسب هذه الحالة حسب الخطوات التالية :

- ١ - يتم تحديد صافي حقوق كل شريك عند التصفية، وذلك بتعديل رأسماله برصيد حسابه الجاري وحصته من الأرباح أو الخسائر غير الموزعة قبل التصفية بالاحتياطيات وغيرهم...
 - ٢ - يتم تحديد الأولوية في الدفع: ويتم ذلك بقسمة حقوق كل شريك على النسبة التي تخصه من نسب توزيع الأرباح . والشريك ذو الناتج الأكبر لعملية القسمة يكون له الأولوية في استرداد جزء من حقوقه . ثم يليه في الأولوية الشريك ذو الناتج الأقل وهكذا حتى تتطابق نسب توزيع الأرباح مع حقوق الشركاء.
 - ٣ - تحديد المبلغ الواجب دفعه لصاحب الأولوية الأولى قبل الدفع لباقي الشركاء ، ثم تحديد المبلغ الواجب دفعه لصاحب الأولوية الأولى والثانية قبل الدفع للآخرين وهكذا ..
- وفيما يلي مثال توضيحي لكيفية تحديد المبالغ:

إذاً الدفع يجب أن يكون أولاً لأكرم ثم عوني . بعد ذلك يتم الدفع بحسب نسب توزيع الأرباح.

٢ - يحدد المبلغ الواجب سداده أولاً لأكرم قبل عوني ويتم ذلك كما يلي:

أ - تحدد الحصص بينهما على أساس نسب التوزيع:

المجموع	أكرم	عوني	البيان
97200	43200	54000	حقوق الشركاء
5	2	3	نسب التوزيع بينهما
97200	$5/2 \times 97200$ 38880 =	$5/3 \times 97200$ 58320 =	حقوق الشركاء بعد تسويتها للتوافق مع نسب التوزيع
-	4320	(4320)	فرق حقوق الشركاء قبل وبعد التعديل

يستخلص مما سبق أن أكرم يجب أن يخفض حصته ، أي أن يسترد مبلغ 4320 وأن عوني يجب أن يزيد حصته أي أن يدفع 4320 لكن الشركة قيد التصفية لذلك يجب تخفيض حصة أكرم بالتناسب مع حقوق عوني وبالقائمة نفسها .

ب - تحديد المبلغ الواجب سداده لأكرم كما يلي:

الشريك	عوني	أكرم
نسب التوزيع	3	2
حقوق الشركاء بعد التخفيض	54000	س

$$36000 = \frac{2 \times 54000}{3} = \text{س}$$

إذاً المبلغ الواجب دفعه لأكرم قبل عوني:

$$43200 = \text{حقوق أكرم قبل التخفيض}$$

$$\underline{36000} = \text{حقوق أكرم بعد التخفيض}$$

7200

يستخلص مما سبق أن الشريك أكرم يجب أن يحصل على مبلغ 7200 أولاً قبل غيره.

٣ - يحدد المبلغ الواجب سداده أولاً لكل من عوني وأكرم معاً بعد أن يكون قد حصل أكرم على الـ 72000. (تتبع هنا الخطوات نفسها كما في المرحلة السابقة):

أ - تحدد الحصص على أساس نسب التوزيع للشركاء الثلاثة:

الإجمالي	أكرم	عوني	سمير	البيان
162000	36000	54000	72000	حقوق الشركاء قبل التعديل
10	2	3	5	نسب التوزيع
162000	32400	48600	81000	حقوق الشركاء حسب نسب التوزيع
-	3600	5400	9000	التعديل الواجب إجراؤه على الحصص

إذاً يجب تخفيض حقوق عوني بـ 9000 وأكرم بـ 3600 وزيادة حصة سمير بـ 9000 . وكون الشركة قيد التصفية فإن حصة سمير لن يتم زيادتها لذلك يجب تخفيض حصة عوني وأكرم بحيث يتم المحافظة على التناسب والتوافق مع نسب التوزيع.

ب- تحديد المبلغ الواجب سداده لتخفيض حقوق عوني وأكرم وتحسب كما يلي:

أكرم	عوني	سمير	
2	3	5	نسب التوزيع
ص	س	72000	حقوق الشركاء

$$43200 = \frac{3 \times 72000}{5} = \text{حصة عوني: س}$$

$$28800 = \frac{2 \times 72000}{5} = \text{حصّة أكرم: ص}$$

أي يجب خفض حقوق عوني من 54000 إلى 43200 أي مبلغ 10800 وخفض حقوق أكرم من 36000 إلى 28800 أي بمبلغ 7200

٤ - أصبحت حقوق الشركاء كما يلي:

الإجمالي	أكرم	عوني	سمير	البيان
169200	43200	54000	72000	حقوق الشركاء قبل توزيع أي مبلغ لهم
7200	7200	-	-	المبلغ المدفوع في الأولوية الأولى
162000	36000	54000	72000	حقوق الشركاء بعد السداد للشريك أكرم
18000	7200	10800	-	المبلغ المدفوع للأولوية الأولى والثانية
144000	28800	43200	72000	حقوق الشركاء المتناسبة مع نسب توزيع الأرباح
10	2	3	5	نسب التوزيع

٥ - بعد دفع هذه المبالغ للشركاء عوني وأكرم، يتم توزيع باقي المبالغ حسب نسب توزيع الأرباح.